

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

تقويم الثدي بالسيلكون

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

يستخدم السيليكون منذ عام 1962 ونتج عن استخدامه نتائج طويلة الأمد، تغيرت تركيبتها على مرّ السنين ليصبح ذات جودة ويتوفر اليوم بتقنيات آمنة. يتكون السيليكون من كبسولة مليئة بهلام السيليكون.

ما هو السيليكون؟

السيليكون هي عائلة من المركبات الكيميائية تعتمد في تركيبها على كيفية ترتيب الجزيئات في مجموعة متنوعة من الأشكال وتشمل السوائل والهلام ورغوة المطاط .

للسيليكون العديد من الاستخدامات الشائعة، منها: مستحضرات التجميل وكريمات البشرة، ومنتجات الشعر ومزيلات العرق ومذيبات التنظيف وتغليف المواد الغذائية على سبيل المثال لا الحصر.

وللسيليكون العديد من الاستخدامات الطبية أيضًا، منها: المفاصل الاصطناعية، وأنايب القسطرة وصمامات القلب، وأجهزة ضبط نبضات القلب والوتر الصناعي.

هل السيليكون آمن الاستخدام؟

قد أثبت السيليكون أن استخدامه غير سام لجسم الإنسان من خلال الاستخدام الواسع النطاق على مدى فترة طويلة من الزمن، كما أن لديه درجة عالية من الاستقرار وعدم التغير داخل الجسم البشري.

هل يمكن أن تسبب زراعة السيليكون المناعة الذاتية للجسم البشري أو أمراض النسيج الضام؟
أكدت الدراسات التي أجرتها مجموعة مراجع مستقلة أنه لا يوجد دليل على ذلك.

هل يمكن أن يسبب السيليكون السرطان؟

لقد تم دراسة مجموعة كبيرة من النساء، وخلصت النتائج إلى أنه ليس هناك أي خطر من السرطان مع زراعة السيليكون.

كم يدوم السيليكون؟

ربما 20 - 30 عامًا.

هل زرع السيليكون يمنع الكشف عن السرطان الثدي؟

لأنك قمتِ بعملية استئصال الثدي، فلم يعد الأمر يتطلب فحص التصوير الإشعاعي للثدي على الجانب المصاب. ولكن لا يزال يتعين القيام بأنواع أخرى من الأشعة السينية أو المسح إذا لزم الأمر. إذا كان لديك زرع سيليكون

على الجانب الآخر غير المتضرر فما يزال من الممكن إجراء فحص التصوير الإشعاعي للثدي، فزرع السيليكون لا تمنعك من الكشف عن أي مشكلة أثناء الفحص.

ماذا يمكن أن أتوقع بعد العملية؟

فورًا بعد العملية سيكون هناك بعض التورم الذي قد يستغرق عدة أشهر ليستقر، كما يمكن أن يستغرق السيليكون بضعة أشهر حتى يأخذ شكله النهائي. لا تتوقع وضوح الشكل النهائي للثدي المزروع مباشرة بعد العملية.

هل هناك أي مضاعفات؟

هناك بعض المشاكل المحتملة مثل:

• تشكيل كبسولة

يحدث هذا عندما يحاط السيليكون بأنسجة ليفية وندب مما يجعل الثدي صلبًا ويسبب الشعور بعدم الارتياح. يحدث هذا في أقل من 10٪ من حالات زراعة السيليكون. بعد تشكيل الكبسولة يمكن القيام بعملية جراحية باستبدال الكبسولة بسيليكون جديد.

• التمزق

لا يحدث التمزق إلا إذا أصبت إصابة قوية في صدرك، إذ إن التمزق غير مألوف خصوصًا مع سماكة جدار السيليكون. الكبسولة الليفية التي يكونها الجسم حول السيليكون تجعله مقاومًا للصدمات والتمزقات. الكشف عن تمزق السيليكون متوفر إذا كانت هناك شكوك بتمزق السيليكون، إذ يتم إجراء التصوير بالموجات فوق الصوتية أو التصوير بالرنين المغناطيسي وهذا لا يسبب أي مضاعفات.

ما هي التغييرات التي يجب أن أبحث عنها؟

تغير في الشكل وموقع السيليكون، أو تليّن في السيليكون، أو تقلص في حجم السيليكون.

ماذا إذا كانت زراعة السيليكون تتطلب تغييرًا؟

يتطلب هذا إجراء عملية بسيطة نسبيًا في مكان ندبة العملية السابقة نفسه، وقد يتطلب إزالة الكبسولة المتكونة من النسيج الليفي وذلك للتخلص من أي سيليكون متسرب.

ماذا عليّ أن أفعل إذا لاحظت أي تغييرات؟

حددي موعدًا في عيادة برنامج سرطان الثدي وذلك بالاتصال بالرقم: 72727350 إذا كنت غير متأكدة، أو ترغبين في مناقشة أي مشكلة، يمكنك الاتصال بعيادة برنامج سرطان الثدي لتحديد موعد لرؤية الممرضة المتخصصة بالعناية بالثدي والحصول على المشورة.